

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الإضافة

(كلا وكتنا) يلزمان الإضافة الى معرفة مثنى :

- من الاسماء الملازمة لفظاً ومعنى (كلا) و (كتنا) وتضاف بشروط ثلاثة :
- ١- أن يكون المضاف اليه معرفة .
 - ٢- أن يكون مثنى لفظاً ومعنى , نحو :

جاءني كلا الرجلين
جاءني كتنا المرأتين
مثنى لفظاً ومعنى .

جاءني كلاهما
جاءتني كتاتهما
مثنى معنى دون لفظ .

ومنه قول الشاعر :

إِنَّ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَدَى
وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلُ
الشاهد : (وِكِلَا ذَلِكَ) أضاف كلا الى مفرد لفظاً , وجاءت مثنى في المعنى وهما الخير
والشر .

- ٣- إن لا يفرق بين الاثنين , فلا يقال : كلا زيد وعمرو جاء , وقد جاء شاذاً
❖ كلا أخي وخليلي واجدي عضداً
حيث اضاف (كلا) الى متعدد مع التقرياق بالعطف .

(لَدُنْ) و (مَعَ) وما يضافان اليه :

أولاً : (لَدُنْ) :

- (١) تأتي لابتداء غاية زمان ومكان (الظرفية) .
 - (٢) مبنية عند اكثر العرب لشبها بالحرف في لزوم استعمال واحد .
 - (٣) لا يجوز الاخبار بها .
 - (٤) لا تخرج عن الظرفية الا بجرها ب(من) وهو كثير .
 - (٥) لم ترد في القران الكريم الا مجرورة ب(من) , قال تعالى : " وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا " وقوله تعالى : " لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ " .
وقرئت (لَدُنْهُ) بإسكان الدال وأشمامها الضم .
ومنه قول الشاعر : من لَدُنِ الظَّهْرِ الى العَصْرِ .
- الشاهد : كسر نون (لَدُنْ) وقبلها حرف الجر فإما أن تكون معربة على لغة قيس فجرها بالكسرة , أو أن تكون مبنية على السكون في محل جر , منعاً لإلتقاء الساكنين وليست للأعراب .

- ❖ أما بعد (لُدُن) فيجر بالإضافة .. الأ (غدوة) ففيها
١. النصب على : أ- التمييز , كقول الشاعر : لُدُنْ غِدْوَةٌ حَتَّى دَنَتْ لَغْرُوبِ .
حيث نصبت (غدوة) بعد (لُدُن) على التمييز ولم يجره
بالإضافة .
- ب- خبر لـ (كان) الناقصة المحذوفة .
٢. الرفع : بـ (كان) التامة المحذوفة .
٣. الجر .

ثانياً : (مَع) :

- ١- اسم لمكان الاصطحاب , أو وقته , نحو : جَلَسَ زَيْدٌ مَعَ عَمْرٍو — جَاءَ زَيْدٌ مَعَ بَكْرٍ .
- ٢- المشهور فيها فتح العين .
- ٣- هي معربة وفتحها فتحة إعراب ومن العرب من يسكنه , ومنه قوله :
فَرِيشِي مَنْكُمُ وَهَوَايَ مَعَكُمْ .
- سكن العين من (مَع) وهو عند سيبويه ضرورة لا يجوز ارتكابها الا في الشعر ,
ونقل العلماء أن هناك قوماً من العرب , لغتهم التسكين .
- ❖ ما حكم (مَع) إذا جاء بعدها متحرك ؟
- ج / أن وليها متحرك تُفتح وهو المشهور وتُسكن وهي لغة ربيعة .
- ❖ ما حكم (مَع) إذا جاء بعدها ساكن ؟
- ج / ١- الذي ينصبها على الظرفية يبقى فتحها : مَعَ أَبْنِكَ .
- ٢- الذي يبنيها على السكون يكسرها لإمتناع الساكنين , فيقول : مَعَ أَبْنِكَ .

الاسماء المذكورة في الالفية :

- (غير , قبل , بعد , حَسْب , أوّل , دون , والجهات الست وهي :
أمامك , خلفك , فوترك , تحتك , يمينك , شمالك) .
كل ما تقدّم له أربعة أحوال (١) بناء , (٣) إعراب)

الإعراب :

- (١) تعرب إذا اضيف لفظاً , نحو : اصبت درهماً لا غيره .
جئتُ من قبل زيد .
- (٢) تعرب إذا حُذِفَ المضافُ اليه و نُوي اللفظ , كقول الشاعر :
من قبلِ نَادِي كُلِّ مَوْلَى قَرَابَةٍ .
- الشاهد : (من قبل) حيث أعرب (قبل) من غير تنوين ؛ لأنه حذِفَ المضاف اليه ونوى لفظه , وكأنه قد قال : ومن قبلِ ذلك .

٣) إذا حذف المضاف اليه ولم يُنَوِّ لفظه ولا معناه , فإنها تكون حينئذٍ تكون نكرة معربة , ومنه قراءة من قرأ بالتثوين : " اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ " , أي : إذا لم يدخل عليها الجار تنصب .
وكقول الشاعر :

فساعٌ لي الشرابُ وكنْتُ قبلاً
الشاهد: قوله (قبلاً) ؛ لأنه قطعه عن الإضافة لفظاً ومعنى .
اكاذُ اغصُّ بالماءِ الحميمِ

{ هذه هي الأحوال الثلاثة التي تُعربُ فيها }

٤) اما الحالة الرابعة التي تبنى فيها فهي : إن يحذف المضاف اليه وينوى معناه دون لفظه , فإنها حينئذٍ يبنى على الضم , نحو : " اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ " (قَبْلُ , بَعْدُ) : ظرف مبني على الضم في محل جر بـ (من) .
حركة الضم : هي على البناء لنية المضاف اليه معنى . (الحالة الرابعة) .
حركة الفتح : هي على الأعراب لعدم نية المضاف اليه لفظاً ومعنى , وتعرب أعراب ما لا ينصرف للصفة ووزن الفعل . (الحالة الثالثة) .
(إذا لم يدخل عليها الجار فتتنصب " وكنْتُ قبلاً ") .
حركة الكسر : على نية المضاف اليه . (الحالتان الأولى والثانية)

حذف المضاف :

يحذف المضاف ويقوم المضاف اليه بشروط :

١- يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه ويقام المضاف اليه مقامه , فيُعرب بإعرابه , مثال ذلك : " وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ " .
أي : حُبَّ العجل _____ لوجود قرينة القلب .
↓ ↓

المضاف المضاف اليه

وكقوله تعالى : " وَجَاءَ رَبُّكَ " , أي : جاء أمر ربك .

↓ ↓
المضاف المضاف اليه

٢) قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجروراً بشرط : أن يكون المحذوف مماثلاً لما عليه قد عُطِفَ , كقول الشاعر :
اُكُلَّ امرئٍ تحسبينَ امرأً
ونار تَوَقَّدُ بالليل ناراً

التقدير : (كَلَّ نار) , حذف (كَلَّ) وبقي المضاف اليه مجروراً , ومسوغ هذا العطف على مماثل المحذوف وهو (كَلَّ) الاولى في قوله (وكَلَّ امرئ) .
(٣) قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على جرّه والمحذوف ليس مماثلاً للملفوظ بل مقابلاً له , كقوله تعالى : " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ " في قراءة من جر الآخرة .
التقدير : باقي الآخرة .

حذف المضاف اليه

يحذف المضاف اليه بشروط :

- ١- قد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كحالِهِ لو كان مضافاً , فيُحذفُ تنوينه وأكثرُ ما يكونُ ذلك إذا عُطِفَ على المضاف , اسم مضاف الى مثل المحذوف من الاسم الاول , نحو قولهم : قَطَعَ اللهُ يَدَ ورجلٍ من قَالِهَا .
والتقدير : قَطَعَ اللهُ يَدَ من قَالِهَا ورجلٍ من قَالِهَا .
وإنما ساعَ الحذفُ لدلالة ما أضيف اليه (رجل) , ومثله قوله :
سقى الأرضيين الغيثُ سَهْلَ و حَزَنَهَا .
الشاهد : حذف المضاف اليه وابقى المضاف (سَهْلَ) على ما له قبل الحذف بلا تنوين , وذلك لوجود العطف , وكون المعطوف مضافاً الى مثل المحذوف , والتقدير : سهلها .
- ٢- قد يُحذفُ المضاف اليه وأن لم يُعْطَفْ مضاف الى مثل المحذوف من الأول , كقوله :
ومن قَبْلِ نَادَى كل مولى قرابةً
فما عطفت مولى عليه العواطفُ
التقدير : من قبل ذلك .
الشاهد : حذف المضاف اليه , وابقى المضاف على حاله وهو (قبل) و إن لم يعطف عليه مضافاً الى مثل المحذوف .
ومثله قراءة : " فلا خوفُ عليهم " , والتقدير : فلا خوفُ شيء عليهم .

الفصل بين المضاف والمضاف إليه

أ - الفصل بين المضاف والمضاف إليه - اختياراً -

المضاف + (الفاصل) مفعول به
(المصدر , اسم فاعل) ← ظرف ← شبه الظرف
+ مضاف إليه .

١- مثال الفصل بمفعول به :

قال تعالى : " وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ "

↓ ↓ ↓

مصدر فاصل

مضاف مفعول به مضاف إليه

وايضاً , في قوله تعالى : " فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعَدَّهُ رَسُولُهُ "

↓ ↓ ↓

اسم فاعل فاصل مضاف إليه

مضاف مفعول به

لاسم الفاعل

٢- مثال الفصل بالظرف , قال الشاعر :

سَعِيٌّ لَهَا فِي رَدَاهَا

تَرَكْتُ يَوْمًا نَفْسِيَّ وَهَوَاهَا

↓ ↓ ↓

مصدر مفعول مضاف إليه

مضاف فيه

ظرف (فاصل)

٣- مثال الفصل بشبه الظرف , قوله (عليه الصلاة والسلام)

" هل أنتم تاركوا لي صاحبي " .

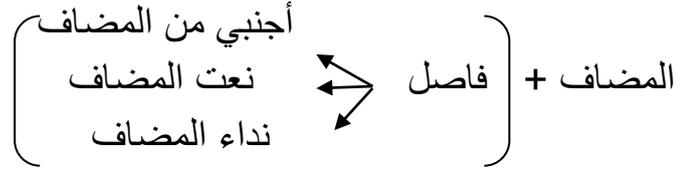
↓ ↓ ↓

المضاف شبه مضاف إليه

الجملة

(جار ومجرور)

ب- الفصل بين المضاف والمضاف إليه - اضطراراً -



١- مثال / الفصل بالأجنبي (ويقصد انه ليس معمولاً للمضاف ولا للمضاف إليه)

بل معمولاً لغيرهما , نحو قول الشاعر :

كما خَطَّ الكتابُ بِكَفِّ يوماً يهوديِّ يقاربُ أو يُزيلُ
الاصل : خَطَّ الكتابُ يوماً ← معمول لـ(خطَّ) وليس لـ(كَفَّ) (كَفَّ)
أي (خطَّ الكتابُ بِكَفِّ يهوديِّ) , ففصل بـ(يوماً) بين (كَفَّ)
و (يهوديِّ) ويوماً أجنبي من كَفَّ .

٢- مثال النعت : (من ابن أبي شيخ الابطاحِ طالب)

↓ ↓ ↓
مضاف إليه نعت مضاف

الاصل : من ابن طالب .

وقوله : (بيمينِ اصدقٍ من يمينِكَ مُقسِم)

↓ ↓ ↓
مضاف إليه نعت مضاف

الاصل : بيمينِ مُقسِمِ اصدقٍ من يمينِكَ .

٣- مثال النداء :

تعجيلِ تهلكةٍ والخُلْدُ في سَقَرِ

وفاقُ كعبُ بجيرٍ مُنْقِذُ الِ من

↓ ↓ ↓
مضاف إليه نداء مضاف

الاصل : وفاقُ بجيرِ يا كعبُ .

وقول الشاعر :

زيدِ حمارٌ نُقِّ باللجامِ

كأَنَّ برذونَ أبا عصامِ

↓
مضاف إليه

↓ ↓
نداء مضاف

الاصل : كأَنَّ برذونَ زيدِ يا أبا عصامِ

مدرسة المادة

و . رفا ماجهر هجر